



اعتبر رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، جاكوب كيلنبرغر، أمس، أن خطة المبعوث العربي الأممي، كوفي أنان، لحل الأزمة في سوريا، «في خطر».

وقال كيلنبرغر في حديث نشرته صحيفة «دير تسونتاغ» السويسرية: «أعلق آمالا كبيرة على خطة أنان بنقاطها الست، التي تشمل بعثة الأمم المتحدة المكلفة مراقبة وقف إطلاق النار»، وأضاف: «ويا للأسف، أدرك تماما أن هذه الخطة في خطر. من الأهمية بمكان إذن أن يتم تطوير البعثة سريعا»، وطالب «كل الأطراف المعنيين بالعنف باحترام القانون وإظهار حس إنساني».

ومنذ بداية الحركة الاحتجاجية في سوريا، في مارس (آذار) 2011، توجه رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر ثلاث مرات إلى سوريا، والتقى الرئيس بشار الأسد في سبتمبر (أيلول) الماضي، وتعود زيارته الأولى لدمشق إلى يونيو (حزيران) 2011.

ومنذ ذاك الحين، تمكن الصليب الأحمر الدولي بالتعاون مع الهلال الأحمر السوري من توزيع مواد غذائية ومساعدات إنسانية على نحو 300 ألف شخص في البلاد، وفق كيلنبرغر. وخلال زيارته الأخيرة في بداية أبريل (نيسان) الحالي، توجه المسؤول الإنساني مجددا إلى دمشق تحضيراً لزيادة قدرات المنظمة على الأرض، سواء لجهة الكوادر الدولية أو الإمكانيات اللوجيستية.

ومنذ مارس 2011، يجمع النظام السوري حركة احتجاجية غير مسبقة. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن أعمال العنف أسفرت عن أكثر من 11 ألف قتيل، ودفعت عشرات الآلاف من السوريين للنزوح إلى بلدان مجاورة.